. @ 201 @

(^ روضة يحبرون (15) وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون (16) فسبحان ا حين تمسون وحين تصبحون (17) وله الحمد) * * * * * * .

((إنما البشر روضة فإذا % كان [ربوة] فروضة وغدير)) .

قوله : (^ يحبرون) أي : يكرمون وينعمون ، ومنه ثوب الخبرة لحسنة ، وعن يحيى ابن كثير قال : يحبرون : هو السماع في الجنة . وذكر ابن قتيبة معنى قوله : (^ يحبرون) أي : يسرون . .

قوله تعالى : (^ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء لآخرة) أي : البعث يوم القيامة . .

وقوله : (^ فأولئك في العذاب محضرون) أي : معذبون . .

قوله : (^ فسبحان ا) بينا أن سبحان ا : تنزيه ا ، وتبرئته عن كل سوء . .

وعن علي رضي ا عنه أنه قال : هو اسم ممتنع لا ينتحله مخلوق . .

وقوله : (^ سبحان ا) أي : سبحوا ا ، وعن ابن عباس قال : كل سبحة في القرآن فهي في معنى الصلاة . .

وفي بعض الأخبار : ' أن لنبي سئل عن أفضل الكلام فقال : سبحان ا وبحمده ' . .

وقد ثبت برواية أبي هريرة أن النبي قال : ' كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن : سبحان ا وبحمده ، سبحان ا العظيم ' . وهذا آخر خبر ذكره البخاري في الصحيح . قال رضي ا عنه : حدثنا